

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

موطن برها وأهلته الأقدار إلى جوار نبي هو خاتم الأنبياء وفتح أمرها وأصبح للحكم في المدينة مستحقا لما فيه من سكينة وتحصيل للعلم ومن حصل العلم كان \square معينه .
فلذلك رسم أن يستقر .

فليباشر منصبا جليلا في محل جليل وليعلم أن سائر الأمصار تغبطه وتحسده وما لمنصبه من مثل أين يوجد سواه في كل سبيل من قاض هو بسيد المرسلين نزيل ومن يصبح ويمسي جارا للمستجير في المحشر الطويل .

فاحكم بين ناس طيبة بورع وتأصيل وتحرير في تحريم وتحليل وابق \square في كل فعل وقيل واستقم على الحق حذار أن تميل فصاحب الشرع أنت منه قريب والنبي من \square قريب وحبيب و خليل وماذا عسى أن نوصيه وهو بحمد \square تعالى كالنهار لا يحتاج إلى دليل .

وأما الخطابة فارق درج منبرها وشنف الأسماع من ألفاظك بدرها وحرر ما تقوله من المواعظ فإن صاحب العظات يسمعك وتواضع \square فإن \square يرفعك وهذا المرقى فقد قام فيه النبي الأمي سيد الثقلين ومن بعده الخليفتان قرتا العين ومن بعدهما عثمان ذو النورين وعلى \square أبو الحسنين فاخشع عند المطلع واصدع بما ينفع وانظر لما تقوله فإن رسول \square A وآله وصحبه هناك يسمع وقاضي المدينة وخطيبها يرجو أن ليس للشيطان فيه مطمع و \square تعالى يحوز له الخير ويجمع بمنه وكرمه .

الوظيفة الثالثة مشيخة الحرم الشريف .

وقد جرت العادة أن يكون له خادم من الخصيان المعبر عنهم بالطواشية يعين لذلك من الأبواب السلطانية ويكتب له توقيع في قطع الثلث بالمجلس السامي بالياء مفتحا بالحمد

\square